واكثر الحجارة من مركبات الكلس بينها شيء من البُرقة الحمراء بينها شجر الاثل . وهناك ملنا الى جهة الغرب وبعد نصف الساعة دخلنا في مضيق بين جبلين اسمهما حنق ولقم وهما كباب يدخل منهُ المسافر القادم من سويس الى اواسط طور سينا . واجتزنا هذا المعبر الساعة الثامنة وفي آخرهِ البادية التي تمتدُّ من هناك الى سويس دون انقطاع

## مطبوعات شرقية جديدة

ROM. Geschichte des roemischen Volkes und seiner Kultur, von Dr W. Waegner bearbeitet von O. E. Schmidt.—*Leipzig, Spamer*, 1905, In-8°, XIV-848 p., mit 322 Abbild. und zwei Karten.

تاريخ الرومان وآدابهم

هو تاريخ وضعهُ العالم المحقق ڤاغنر فاقبل عليهِ اساتذة المدارس العليا واتخذوهُ دستوراً في اقوالهم ومباحثهم عن رومة القديمة فكان ذلك دليلاً على مهارة مؤلفهِ وغزارة علمهِ في التاريخ وقد أُعيد طبعهُ سبعاً وظهرت الآن الطبعة الثامنة منهُ مصححة ووقف على تنقيحها المؤرخ سميت واستعان على عملهِ بما اكتشفهُ العلماء من العاديات والخطوطات في اطراف المملكة الرومانيَّة . ومما يستفزّ عمانا هو التقدم بعلوم الآثار القديمة ومعرفة تاريخ الاجيال الخالية ويستدلّ على ذلك بالبون العظيم بين الطبعة السابعة (١٩٠٣) والطبعة الثامنة لتاريخ رومة . وكلٌّ منهما تُظهر حال التاريخ وتقدمهُ ايام تحليلها للطبع

ولقد وجدنا لذَّةً عظيمة بمطالعة هذا الكتاب صدرت عن تلك الحوادث التي يوردها وعن اسلوب ايرادها ومشاهدة الرسوم العديدة التي تزيّن بها . لكننا نأخذ عليهِ شائبةً وهو ان حضرة المؤلف اراد ان يحصر بمجلدٍ واحد كل تاريخ الرومانيين منذ نشأتهم الى غزوات الڤندال ولا خفاء ان تاريخ الدولة الرومانيَّة هو تاريخ العالم باسرهِ في تلك الاجيال . ولم يكتفِ بذلك بل انهُ وضع في كتابهِ نحو ثلاثمائة رسم فلا عجب والحالة هذه اذا ادّى بهِ اختصار الحوادث الى الغموض والابهام . ولكن هذا الخطأ لا يصدّنا عن الاقرار بفوائد تاريخ رومة وبسعة علم واضعهِ

ل . ج

A. R. DE GUERVILLE. Das moderne Aegypten. *Leipzig. Spamer*, 1906, In-8, VIII-368 p.

مصر الحديثة

صاحب هذا الكتاب سيّار امركي ينتقل من بلد الى بلد بسرعة البخار فبعد ان زار اليابان في العام الماضي قدم مصر فقطع نحوها من الاسكندريّة فالقاهرة فالقصور فاسوان فالخرطوم الى ان بلغ فاشودة فتجوّل وغابر ونظر ثم رسم تصاوير شتّى واقبل على العمل فوضع هذا الكتاب الذي دعاهُ مصر الحديثة . ومن تصفّح وجد في كلّ صفحاتهِ ما يدلُّ على عجلة كاتبهِ في الوصف والانتقاد فلا يمكن القارئ ان يبني عليهِ حكماً في مصر واهلها واحوالها . ومع هذا فان في الكتاب عدّة فصول مفيدة لم يحتج فيها الكاتب الى السياحة في القطر المصري وامكنهُ ان يستقيها من موارد اخرى كتقارات اللورد كرير وتآليف كبار الاقتصاديين وكتاب السيو دي فراسينه عن المسألة المصرية وغير ذلك من المنشورات الرسميّة . وللمؤلف انشاء سهل سيّال زانهُ بالنكت والفكاهات المبهجة والملحوظات اللطيفة . وممّا قرأناهُ بلذّة الفصل الذي خصّهُ بترقي مصر منذ السنة ١٨٨٢ الى ١٩٠٥ في ماليتها في مصارفها في تجارتها في صناعتها وكذلك اطّلعنا برغبة على مقالتهِ في فرنسة ومصر وعلى فصلهِ الاخير في فاشودة . فمن هذا النظر ترى انَّ الكتاب من التآليف التي يسرّح فيها القارئ نظرهُ ساعةً فيُسَرّ بها ثمَّ يلقيها في زاوية مكتبتهِ لاستغنائهِ عنها بعد ذلك ل . ج

CARTE DES DIVISIONS ADMINISTRATIVES DE L'EMPIRE OTTOMAN, dressée au 1/1,500,000e par R. Huber, commandant d'artillerie en retraite. *Le Caire*, 38, *Chareh el Abbassieh*

خارطة جديدة للممالك العثمانية

ربَّ سائل يسألنا اي خارطة هي الافضل للممالك الشاهانيّة . وهاءنذا بخارطة تفي بالمقصود . وغاية واضعها ان يرسم على موجب سالنامة السنة ١٣١٧ (١٨٩٩) كلّ اقسام الدولة ودوائرها السياسيّة وقد دلَّ بالضبط على حدود الولايات والمتصرّفيّات والقائمقامات والطرق والسكك الحديديّة وخطوط التلغراف وخطوط سير السفن والمرافئ البحريّة . وكذلك لم يهمل رسم الاجزاء الطبيعيّة كالأنهر والبحيرات وغير ذلك وقد احسن الدلالة عليها وقد تأسّفنا لاستغنائهِ منها الجبال ولا نعلم ما الداعي

الى ضربه عنهـا والعمل كما قلنا جيّد الرسم واضح الطبع . وقد زادهُ افادةً بما اضاف اليه في زوايا الخارطة من الجداول لتعريف اقسام الدوائر والنواحي وعدد اهلها . لكنَّ بعض اسماء الاعلام قد تشوَّهت بنقلها الى الفرنسويَّة فانهُ يكتب اسم « جَرَش » في عجلون « Djerak » « ومعرَّة النعمان » « Maat el Namaan » « وكفر قاهل » « Kafr Kayl » لكنَّ هذه الاغلاط قليلة فنثني على العمل ونحضُّ ارباب المدارس على اتخاذ هذه الخارطة لمشاهدهم المدرسيَّة لا سيما أنَّهـا رخيصة السعر لا تساوي اكثر من ريالين وطولها متر في عرض متر و ٣٥ س . ومن ارادها فليطلبها من صاحبها رأساً ٨ . ل

# شذرات

﴿ مناجاة النفس ﴾ أرسلَ لنا جناب الاديب فليكس فارس هذه الابيات في مناجاة النفس ودفعها الى الامور السامية

اقولُ لنفسٍ لا تكفُّ جهادَها ... اسيرةَ محسوسٍ يسودُ رشادَها
شعورك لا يلقى على الارض بُلغةً ... فاين تُرى تلقى النفوسُ مرادَها
امامكِ لذاتُ الوجـودِ مناهلًا ... تعلّلها لا تقبلين ارتيادهـا
كأنكِ في الدنيـا غريبٌ بلادُهُ ... تذكّرهُ ارجاءها ووهادَها
وتسلبُ منه كلَّ حسٍ فلا يرى ... من الطُّرف الّا ذكرها وبعادهـا
فيا نفس مَنْ أنت أأصلك تربةٌ ... وهل انت ذرّاتٌ رجوتِ امتدادَها؟
أأنت على الاعراض بالذاتِ جوهرٌ ... خفيٌّ يضي من ذي الحياة اـودادَها
ألا خبّريني اين كنتِ قُبيلَ ما ... لبست من الدنيا الغرور ومادَها
اخاطبُ نفسي وهي تكتمُ سرَّها ... كأني غريبٌ لا انالُ ودادهـا
تتوقُ فلا ادري الى اين شوقها ... يلاعب احشائي واخشى ارتدادها
تريدُ وما في الارض شيءٌ تريدهُ ... وتبكي باقلامٍ تُسيلُ مدادَها
فأذعرُ مما يكتب الحزنُ في يدي ... واعجبُ من نفسٍ تريد ابتعادَها
تميتُ على التبريح وهي غريبةٌ ... محجّبـةٌ تبكي وتوجو بلادها
تخاطبني عن وحشةٍ وتغرُّبٍ ... وتكتمُ عني اصلهـا ومُرادها
وعمّا قليلٍ تترك الجسم هامدًا ... فتبلغ في دار البقاء معادها